

أبي بكر بوجه عام^(١).

وكذلك تحدث الأستاذ عسكري جعفري في ترجمته الإنجليزية لكتاب «نهج البلاغة» التي نشرتها الجمعية الإسلامية العالمية للشيعة: أن عمر كان يستشير علياً ويقبل آراءه، وحينما استشاره عمر بمناسبة الحرب ضد الإمبراطورية الرومية، أشار عليه ببقائه هناك وإرسال ضابط محنك آخر لقيادة الجيش، وكذلك خالف علي أن يتجه عمر إلى ميدان القتال بمناسبة معركة حاسمة ضد القوات الفارسية، ونهاه عن ذلك^(٢)، ولكي نجد تصديقاً لهذا الجانب المهم نستطيع أن نراجع «نهج البلاغة» في خطبتي علي - رضي الله عنه - رقم ١٣٧ - ١٤٩^(٣).

ولما حاصر الناس عثمان ومنعوه الماء فأشرف على الناس، فقال: أفيكم عليّ؟ قالوا: لا. قال أفيكم سعد؟ قالوا: لا. فسكت، ثم قال: ألا أحدٌ يبلغ علياً به فيسقيننا ماء، فبلغ ذلك علياً، فبعث إليه بثلاث قرب مملوءة ماءً، فما كادت تصل إليه، وجرح بسببها عد

(١) Annals of the Early Caliphate, op. cit. p. 123

(٢) Peak of Eloquence, Bombay 1979, p. 57

(٣) أيضاً من ٥٧ - أيضاً ص ٢٦٠ - ٢٧٠.